



مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

مخطوطة

حاشية على فضائل شهر رمضان لمحمد الفيثي

المؤلف

محمد بن أحمد إسماعيل الصفتي (الصفتي الزيني)

ملاحظات

ناقص آخره

رقم التسجيل ١٣٥٤

مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة

سوق البديل - مكة المكرمة

ت - ٢٥٧٧٢

بطاقة غطاء وطاقات رقم ٢٥
اسم الكتاب: حاشية على فضائل شهر رمضان
اسم المؤلف: ~~محمد بن عبد الله~~ محمد بن عبد الله
تاريخ التأليف: لم يذكر
تاريخ خطه ونوعه: لم يذكر
عدد الأجزاء: واحد
عدد الصفحات: ٧٩
المقاس: ١٧ × ١١ سم
الرواي: نادر ولم يطبع طائفة من الرواي

مكتبة على فضائل شهر رمضان للفنشي
تأليف محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الصفي

٧٩ ورقة
١٧ × ١١ سم



[ناقص من آخره]

١٣٥٤



هذه حاشية لطيفة وديخاير
 شريفه وهي لسيد محمد بن
 احمد بن اسماعيل الصفي
 علي فضايل نشره في
 لسيد محمد الفيني
 تقدره الله بولاه
 اعي
 امين

هذه نظم يقال عقب منظومة الشيخ الدردير
 الهادي توسلنا اليك بناظم لاه شماتك الدردير شيخنا
 كذا بالشياخي صالح المصريه امام به نور الطريقة عنا
 اغنا به يارب والفع بحبه مريداه والشرح نفضل صدرنا
 ومن بعد القطب الشهابي نعم سليم سليم القلب رب به اهدنا
 امام به اله نوار قد عمت الوري اغنا به مولاي واستر عيوبنا

رمم الشيخ
 ١٣٥٤

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

حمد الله هدانا للاسلام ومن علينا بشهر الصيام
وصلاة تاوسلنا ما على امام المتقين المقدم على كل امام
وعلى اله واصحابه البررة الكرام ويوم فيقول العبد
الفقر الثاني السرف المقصر الجاني اسيب الشهوات وكثير
الهموات محمد ايت الشيخ احمد السعدي اسماعيل الصفي
المالكي عفر الله له وعفي عنه امين ابي رايت اربعين حديثا
في فضائل شهر رمضان العظيم وعليها بعض تفيدات
تفك معانيها وتخل الفاظها بخط استاذنا العارف بالله
تعالى الشيخ يوسف سعيد الصفي رحمه الله ونفقا
به في وريقات يخاف عليها الضياع فادرت جمعها في
النفوسها واسأل الله ان يكون ذلك في صحتها وابنا
يدخلنا في زمرة امين اذا كان اول ليلة من رمضان

فتحت ابواب الجنان الى اخرها الحديث ان فتح الجنة وغلق
النار كله في الليلة الاولى وفي حديث اخر ما يفيد ان الفتح
للجنة يكون في اول يوم وغلق النار يكون في اليوم الثاني
وغاوى الشياطين يكون في اليوم الثالث والذي عليه ابن
رجب هو الاول وبالجملة فالاحاديث متعارضة في ذلك
في حديث ابن ماجه والترمذي وعندها ما فضل الثلاثة
في اول ليلة ونص الحديث اذا كان اول ليلة من رمضان
صعدت الشياطين والمردة وغلقت ابواب النار زاد البيهقي
في رويته وفتحت ابواب الجنان وفي حديث اخر طويل يقول
الجبل

الجبل جل جلاله بارضوات افتح ابواب الجنان للصائمين
والقائمين من امة محمد صلى الله عليه وسلم ولا تغلقها حتى
يتقضى شهرهم هذا فاذا كان اليوم الثالث امر الله جبريل
ان يهبط الى الارض فصعدت مردة الشياطين وعناة
الجن وغلهم في المغلال ثم اقدفهم في البحار ما يفسدوا
على امة محمد صلى الله عليه وسلم صيامها حج اذا كان اول
ليلة ايض الخ تجمع الليلة على ليالي فائدة قال عطاء السوري
بلغني ان من قرأ في اول ليلة من رمضان تافتح الدفنة
مبينا في النطوع حفظ في ذلك العام اه وذلك انما يقال
بتوقيت من الشارع كالنواب فيكون ذلك من قيل المرفوع
وهو المنيع لما في حج وقوله في النطوع يفيد ان هذا
النواب يحصل بقرأة سورة النع مرة في تطوعه ولذا المثل
في كل ركعة من تطوعه انظر حج فاسية فيما يقال
في رواية الهلال قال في عدة الحصن الحميين واذا راي
الهلال قال الله ابر اللهم اهدنا صراطا مستقيما
والسلامة والاسلام والتوقيت لما تحب وترضى ربي
وربك الله هلا خير ورشد اللهم اني اسالك من خير
هذا السن وعير النور واعوذ بك من شره يقول ذلك
ثلاثا مرة واذا انظر الى النور فليقل اللهم اني اعوذ بك
من شر هذا الفاسق اه وفي الجامع الصغير ما يفيد
ان هذا ليس حديثا واحدا بل يجمع من حديثين فانه قال

كان اذا راى الهلال قال اللهم اهلنا بالامن والايام والسلامة
والاسلام والتوفيق لما تحب وترضى ربنا وربك اللهم اطلب عنا ابن عمرو
قال اذا راى راى الهلال قال هلال خير ورشد اللهم اني اسالك من خير
هذا الشهر وخير القدر واعوذ بك من شره ثلاث مرات اطلب
عن رافع فما في عدة الحصن الحصين مما اخذت هذين الحديثين وفيها
زيادة كما ترى كما ان في عدة الحصن الحصين زيادة الله اليا
بفتح وفتح ابواب الجنان بفتحها رضوان كما ورد في الحديث ويقول
الله تعالى يا رضوان افتح ابواب الجنان للصائمين والقائمين من امة
محمد صلى الله عليه وسلم ولا تقفلها حتى ينتفضي شهرهم والذي
يفلق ابواب جهنم هو مالك كما صرح به في حديث اخر انظر
فحص ابواب الجنان اي حقيقته اعلاما للملايكة وغيرهم بفضل
هذا الشهر العظيم ومزية الثواب الجزيل فيه فان قلت قد صرح
العلماء بابواب الجنة مفتوحة دائما قال تعالى جنات عدن
مفتحة لهم ابواب نبي مفتوحة وايضا في رمضان وغيره فالجواب
انها تفتح قبل مجيئ رمضان بشي يسير ثم تفتح فيه اكراما
وتشريفا له وتيل فتحها في الحديث كناية عن هبوط ونزول
الرحمة على العباد وتزويج الصوم عن الاثام الظهار الشريف
هذا الشهر من بين الشهور فان قلت يشغل علي قولهم ان
ابواب الجنة مفتوحة وايضا حديث مسلم ان باب الجنة
يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول
فيقول بك امرت ان لا افتح ما حد قبلك اه فاذا كانت
مفتوحة وايضا فلا معنى لطلب الفتح فالجواب عنهما يعلم
سبب

ما خرد بين

سبب وهو ان الجنة تغلق قبل مجيئه صلى الله عليه وسلم
ويؤخذ من قوله لا افتح لاحد قبلك ان اول داخل يدخل الجنة
هو المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو لذلك وورد في حديث اخر
ان اول من يقرع باب الجنة رواه مسلم فان قلت هذا ايضا فيه
علة امور الاول انه ورد ان السبعين الفا يدخلون الجنة
قبل الحساب فم اول داخل الجنة الثاني انه قد ورد انه قال
علي الله عليه وسلم قال لبلال بما سيقتني الي الجنة فما دخلت
الجنة الاسمت خشيتك اما بي الثالث انما ورد ان
اول ما يفتح له باب الجنة انا الان امرأة تبادرني فاقول
نما مالك وما انت فتقول انا امرأة قدمت علي ايتام
فالجواب ان الدخول النبوي يتعد اربع مرات كما في الحديث
الذي رواه ابن منده ونحوه للبغاري فالدخول الاول والثاني
له صلى الله عليه وسلم اوليته الحقيقية ودخول عزم دخوله
اوليا اوليته المنافية وح فلا تقارض هذا اظهر الابوية
كما في ع والرقناني علي المواهب واجاب ابن القيم وصاحب
المواهب يجواب عن حديث بلال قدره الزرقاني وعج
مزايمهما فان قلت ان ادريس دخل الجنة بعد موته
علي الاصح فقد ورد انه فيها ودخوله الجنة متقدم علي منوله
علي الله عليه وسلم قطعا فالجواب ان الخلام في يوم القيمة
لان دخول البشير انما يكون في ذلك اليوم ومرحوبات
ادرس عليه الصلاة والسلام بحجر الموقف ويسال عن نبي
الرسالة فاسيدة اول من يدخل الجنة من النساء فاحتم
ومن الرجال ابراهيم ثلاثا في بين قول علي الله عليه وسلم ان

ابوابكراول من يدخل الجنة وقوله صلى الله عليه وسلم واوول من
يدخل علي الجنة فاطمة بنتي فان قلت هل فاطمة تدخل الجنة تدخل قبل
ابي بكر او هو قبلها قلت قد جزم الحافظ السيوطي وغيره بان اول
من يدخل الجنة بعده علي بن ابي طالب فاطمة وابي بكر يدخل
بعدهما زاد علي بن ابي طالب علي بن ابي طالب علي بن ابي طالب
من يدخل الجنة من الصحابة عبد الرحمن بن عوف واخر من يدخل
من الانبياء والرسل سيدنا سليمان عليه الصلاة والسلام فاجتهد
فان قلت انما ذكر في الحديث من فتح ابواب الجنان وعلق
ابواب النيران ليقتضي رغبة الخلق في صوم الشهر الاول بان
يدخل الجنان حيا من اجل الصوم ويتبع من دخول النار حيا
والحي لا يدخلها فاما معنى الزغيب قلت اجاب عنه باجوبة منها
ان الفتح والتلف المذكورين كناية هبوط في الرحمة بالعباد
وتزويه مياهم عن رجس الانام وكجاير الذنوب الظهار
الشرف هذا الشرف بين الشاور ومنها ان الفتح والتلف حقيقتا
وجه الزغيب حينئذ ما يلزم من تنظيم الملايكة لمن تنعم
له الجنان وتغلق عنه النيران حيث ارهم الله بذلك الامر
العظيم الجليل عند الله فقد اطع الله الملايكة علي ذلك والعلم
بان ذلك من اجل الصائين والثابين من امة محمد صلى الله عليه
فان اعلم المكلفون تنظيم الملايكة لهم بتعظيم الله ايامهم حيث
ارهم بذلك من اجلهم ولا اظهار جلال صومهم عند الله مرجحوا
في الصوم فقلنا من رمضان انما اعلم ان رمضان
يتصل مع شهر كما في الآية شهر رمضان ويتصل مع غيره
كما في حديث البخاري وصوم رمضان هو وقد ادني جماعة
كراهة

كراهة اطلاق رمضان بدون شهر مطلقا كما يدل له احاديث
كثيرة والقول بان رمضان اسم من اسم الملايكة نفايا
ليس بصحيح ايضا فان قلت جازي حديث مرفوع لانه
نقولوا رمضان بدون شهر فان رمضان اسم من اسم الملايكة
نفايا ولكن قولوا شهر رمضان فالجواب ان هذا الحديث
ضعيف كما في المواهب واسما الله توفيقه علي الاصح
لا تثبت الا بدليل صحيح او حسن فايدة قال سيدي محمد
الزرقاني علي المواهب رمضان افضل الا شهر كما حكاه
الاسنوي عن الشيخ عز الدين ابن عبد السلام و اعلم ان
لفظ رمضان مشتق من الرمض وهو بفتح الميم وهو الاحرا
سمي بذلك لانه من الكبد فيه بالصوم اي احراقه
بحرارة او لانه من الذنوب اي يذهبها ويحرقها او من
رمض اي شدته في الهجرة لما قيل انهم لما ارادوا وضع
اسما للشهور سموها باعتبار الارض من الواقعة فيها فوا
شهر الصوم رمضان لانه من شدته كما سمو اربعا لواقعة
رمضان الربيع وجمادى لجمادى الما ورجب لترجمهم اليه اي تنظيمهم
وشعبان لتشتت القبايل وشول لتشييل ارباب النوق و
والقعدة وهو المقعود عن العمل او عن القتال والجمادى
لمواقعة زمن الحج والمحرم لتحرمة القتال فيه وصفر لفرجه
وتركهم البلاد صغرا اي خالية قال بعض المحققين وهذا
انما ياتي علي القول بان اللغات غير توفيقه والاصح
خلافه ورمضان صنوع من الصروف لزيادة الالف
والنون وله اسماء كثيرة انما بعضها بقصره الي اثنين

وسمي اسما وغالبها متلازم وكثرة الاسماء تدل على شرف
المسمى فمن اسمائه شهر الله وشهر لاهمه وشهر القرات
وشهر الصيام وشهر النجاة وشهر الامانة وشهر الايمان
وشهر الاعتساب وشهر التقويم والبواكير والتفريب
والنفيق والتراويح والتحميد واليخود والخير والخيرات
والدعاء والذكر والرحمة والمفطرة والاعتاق من النار وتكفير
السيئات وشهر السيادة والجنة والفقراء وشهد الميزر
والزيادة في الرزق وتزني الجنة والسياسة والصبر
والضياء والطيب والجد والفتح والنصر والفضل والقران
والمنع والفتح لا بواب الجنان والتزليل وكفى النفس
والانعام والطلاعان والنور والقطا والمواهب
والفرحتين والتقوي والخير للمؤمنين والشر للمنافقين
والفضل والاعتصام لا غير ذلك رمضان يجمع
على رمضانين ورمضانين ورمضان جمع قلبه
فله تلاجوع ابواب جمع باب ومعناه شهير وفتح
ابواب الجنان كناية عن كون رمضان سببا في دخول
الجنة لقوله تعالى ادخلكم الجنة بما كنتم تعملون
ولا يرد على هذا العملوا ما شئتم وفتح يد خلد
منك الجنة تعمله قالوا ولانت يا رسول الله قال
ولا انا الا ان يتقيد بي الله برحمته ووجهه علم
للساواة ان العمل نفسه لا يدخل الجنة الا اذا قبله
الله وقبول الله له من جملة تقيد العبد برحمة الله
وقال بعضهم النجاة من النار بفواله ودخول الجنة

برحمة الله

برحمة الله واقسام المنازل والدرجات بالاعمال وقد ورد
في الحديث ان ابواب الجنة من ذهب وحلقها من فضة فان
قلت كونها من ذهب ينافي ما ذكره من ان ابواب الجنة
شفافة فالجواب ان ما في الدنيا لا يشبه ما في الجنة
الا في مبرد الاسم كما ورد في الحديث فلا مانع من كون
ذهبا شفافا افادة سيدي محمد الورقاني على الوا
قد ورد في الحديث ان مسافة ما بين الباب والباب
سبعون عاما وروي في حديث انه رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مفتاح الجنة شهادة ان لا اله
الا الله ورواه احمد واهام احمد والبخاري زاد البخاري
ولكن ليس من مفتاح الاولة اسنان فان آية بفتح
له اسنان فتح لك والالم يفتح لك وروي ابو الشيخ
السيوطي عن ابي بصير الجني وروي الطبراني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة احد
الا جوار لبسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله لفلان
ابن فلان ادخلوه الجنة الجنة عالية قطوفها دانه
ذكره ابن القيم في كتاب حادي الارواح الى بلاد الافراح
جعلنا الله من اهل الخير والفلاح امين
الجنات بكسر الجيم جمع جنة بفتحها وهي في الاصل
المسكنات ما حوذا من جنة بفتحها اذا استرته ولم
ها هناك دار الثواب وسميت بذلك لانها استر
في الدنيا بما عده الله للخلايق فيها من النعم كما
قال تعالى فلا تقلن نفس ما حوذا لكم من فضل الله

ص